الدلنظي الغليظ يقال رجل دلنظي ودلنظي ينون ولا ينون ودلاظ في معناه وقيل هو شديد المنكبين قال .

(خميص من الود المقرب بيننا ... من الشررا بي القصريين سمين) .

(فإن كنت قد سالمت دوني فلا تقيم ... بدار بيت الذليل يكون) .

(ولا تأمنن الحرب إن اشتغارها ... كضبة إذا قال الحديث شجون) .

اشتغارها هيجها ومفاجأتها وإمكانها ويقال شغر برجله إذا امكن يقول تفاجئك كما فاجأت ضبة .

وكانت بنت معاوية متزوجة بإبن لزياد ففخرت عليه فقال زياد ما أقبح الفخر بعد الشغر يعني رفع الرجلين عند النكاح .

وقيل الحديث ذو شجون وشجونه احسن منه وقيل في مثل آخر (الحديث أنزى من الظبي) أي يفتح بعضه بعضا .

567 - قولهم حدث حديثين امرأة فإن لم تفهم فأربعة .

يضرب مثلا لسوء الفهم وظاهره خلاف باطنه وحقيقته انها إن لم تفهم حديثين كانت من الا تفهم أربعة أقرب وقال بعض العلماء إنما هو إن لم تفهم فاربع أي أمسك وذلك غلط وحديث المثل قد تقدم .

568 - قولهم حدأ حدأ وراءك بندقة .

يقال ذلك للرجل يفزع بعدوه .

وحدا وبندقة قبيلتان من قبائل اليمن